

## 5 | تفسير سورة غافر - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

### النقيب

أحمد النقيب

انت رايح فين يا راجل يا طيب تعال. طيب ماشي طبعاً الاخوة الايه اللي حافظين يقفلوا المصحف عشان هنسمع غيباً بقى طبعاً وهنسمع من اول السورة ان شاء الله. ما حفزوش يفتحوا المصحف. سورة غافر. اللي - [00:00:00](#) المصحف. حافظين لغاية النقطة يا في المصحف لغاية النقطة اللي يجي عندها يفتح له مصحف ولا ايه؟ حافظ طيب. وانت يا حازم مش حافظ سورة الاواقر نعم. طيب طب الناس اللي اول مرة اجي النهاردة يعني في هناك مسامحة ان شاء الله. طبعاً احنا بنقول بصوت واحد وبصوت - [00:00:40](#) وهذه ما فيش حد يقول صوت واطي. صوت عالي هات اترك. وما تخافش. المسجد بتاعنا ما فيش حد هيجي يكرشنا منه ولا حاجة يعني آآ عشان برضك اسمع ان من اين نؤتى؟ من اين نؤتى؟ زي بالضبط خالد ابن الوليد في معركة اليرموك - [00:01:30](#) اه انكشف المسلمون في ديرة المعركة. فجعل على كل قبيلة راية وقال حتى اعرف من اين نؤتى لما يكون بقى لناس كتير ويرجعوا لورا مين اللي رجع لورا بالضبط؟ ما هيش عارف. فلأ كل مجموعة بيقى لها راية - [00:01:50](#) عشان اللي يرجع ورا بيقى عارفين مين اللي ايه اللي يرجع ورا. فكان ديت برك من اللحات بتاعته يعني. فاحنا في كل حاجة برضك لقينا فيها ايه؟ سلف. فلما نعرف من اي نقطة عشان ما فيش حد يقول احنا بنعمل حاجة بداية. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:10](#) حامي. فنزيل الكتاب العزيز العليم ذي الطول. مين تاني؟ وهو في ذنب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. فلا يغرك - [00:02:30](#) لرسول مين تاني؟ وجدلوا باطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم. فكيف كان عقاب من تاني هذه الاية ويكون لك مد منفصل. نحن اه نقصد منفصل بنمد منفصل وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا - [00:03:30](#) الذين يحملون العرش ويؤمن انتم تؤمنون به لان دي كلها متعاطفات. فانت ما تقطعش بين المتعاطفات. ولكن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. تبدأ تقول ايه؟ ويؤمنون به ويستغفرون. من تاني؟ الذين يحملون - [00:04:50](#) العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا لو احنا قلنا ويستغفرون للذين آمنوا وقمنا واقفين وبعدين ربنا لان ربنا تقديرها يا ربنا الاستغفار يعني قولهم اغفر - [00:05:30](#) وبعدين ربنا وسعت كل شيء. يبقى ربنا وسعت كل شيء. ده مش استغفار. لان الاستغفار اي طلب المغفرة يعني لما نقول اغفر لنا يبقى ده استغفار. لكن آآ قوله آآ وسعت كل - [00:06:10](#) رحمة وعلماً ده ثناء يعقبه طلب. ثناء يعقبه طلب. فلو انت جعلته الاستغفار صل لو جعلت منفصل الاستغفار قف لو جعلت من الاستغفار صل. يبقى ويستغفرون لله الذين آمنوا ربنا وساعة كل شيء رحمة وعلماً. يبقى ده من جهد الاستغفار. وتقف عند تغفر لآبوك تقف عند كلمة صقر - [00:06:30](#) اياك تقول ربنا وسعت كل شيء وتقف. ما ينفعش. ولكن تقف عند كلمة ايه؟ فاغفر. يبقى ويستغفرون فاغفر ماشي يا اخوانا لكن لو انت ويستغفرون ربنا وسعت ربنا وسعتها ليست استغفار لكن الاستغفار موجود في - [00:07:00](#)

كلمة ايه؟ فاغفر. لو انت بقى هتجعلها منقطعة قف عند ايه؟ ويستغفرون. وابدأ من قول ايه؟ ربنا هو سعد فرأيكم ايه؟ نشدها ان هو  
اقف هنا كلمة صخر ماشي نشدها. يبقى ناخذ نفس طويل ونقف اول مرة - [00:07:20](#)

عند كلمة ويؤمنون به وبعدين نبدأ ويؤمنون به ونبدأ نشدها لكلمة ايه؟ وانا معكم الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد  
ربهم ويؤمنون ميمونة به ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - [00:07:40](#)

توزعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر لي. فاغفر للذي حين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا ادخلهم جنات عدن التي  
وعدتهم ومن صلح منهم يا اخوانا لما يكون الاية آآ طويلة الوقف - [00:08:10](#)

يعني عشان تقف عندها تاخذ مسافة اه املاً رئتك بالهواء. وطلع الهواء اجزاء وشعبة. يعني حطة بحطة حطة بحطة حطة بحطة ممكن تشد  
كده اية سطرين نفس واحد. والحمد انتم لا واكسين ولا حاجة فبالتالي الدنيا بتاعتكم كويسة. ولا رأيك ايه يا اخ ماجد؟ الاخ ماجد ده -  
[00:08:50](#)

وكده فمش انا لما الواحد يكون جعان. اه مش جعان يعني اه معدته خفيفة بيقدر ان اه تبقى احسن بالهواء. ولذلك الجماعة الصيئة ما  
مش قبل قبل السهر. ابدأ لا يمكن ياكل قبل السهر. ياكل امتي؟ بعد السهر. مش كده - [00:09:20](#)

طبعاً مع الفارق يعني. يبقى نبدأ من اول ربنا وادخلهم بس ناخذ ايه؟ هواء في الرقبة. بلاش كلمة تاخذ نفس دي ناخذ هوا في الرئة.  
ماشي. يلا يا اخوانا. ربنا وادخلهم - [00:09:40](#)

التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات. ومن فقد رحمته وذلك هو الفوز  
العظيم ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم برك معلش آآ نملاً الرئة بالهواء - [00:10:00](#)

ونادي الاهلي من تاني اثنتين واحييتنا اثنتين اعترفنا بذنوبنا هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء فادعوا الله لا يخفى على  
الله لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار آآ اليوم نقف عند كلمة كسل. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت - [00:11:00](#)

بعدين لا ظلم اليوم. نعم شوفوا يا اخوانا وانذر وانذر وانذرهم مش وانذر. وانذرهم راء ساكن ما قبلها ايه؟ مكسور. وانذرهم. نعم ما  
للاظالمين لا يري وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذي - [00:13:20](#)

يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير. يا ريت يا اخوانا بردو تقرأوا حاولوا آآ يعني التفتوا للمعاني. ما يكونش  
قرأتكم مجرد لفظ او اللسان بيتحرك وخلص. او احنا يعني بنايه؟ بنصح الايات وخلص. لا حاولوا برضك تذكروا المعاني وانفعلوا -  
[00:14:40](#)

وانتم ماشيين كده كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم. كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم  
من الله من واق. ذلك كانت تأتيهم رسل بالبينات فكفروا فاخذهم الله - [00:15:10](#)

العقاب. ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. الى فرعون امان وقارون فقالوا معلش يا اخوانا الى فر سر مش فر. فرعون. مين  
تاني؟ ايه ده؟ فرعون وهامان وقارون فلما لا معلش يا اخوانا هنا ثلاث مدود. يعني - [00:16:00](#)

اتناشر حركة. ثلاث مدود يعني اتناشر حركة. واحد اثنين اربع ثلاثة خمسة واحد اثنين ثلاثة اربعة اربع ملود يبقى ستاشر حركة.  
وبعدين بعدين انتبهي لكلمة الحا. ما باقولش الحا حا. بالحا. فلما جاءهم بالحا - [00:17:10](#)

بالحق مش بالحق لا دي حاجة تانية لكن بالحا فانتبهوا. آآ اه يعني اه ناخذ شيء من الهواء. ونبدأ نايه نقرأ هذه الاية المباركة الذين  
امنوا معه واستحيوا نساءهم. معلش يا اخوانا - [00:17:40](#)

انا عاوز آآ انتم الثلاثة يقرؤا لي كده ايه فلما جاؤوا بالحق من عندي انا. انتم الثلاثة. طيب بلاش انت يا محمود انت صوتك عالي قوي.  
يبقى انتم الاثنين. بس - [00:18:20](#)

طيب خلاص تمام كده. نقرأ بقى وما كيدو وما كيد الكافرين الا في ظلال. وقال فرعون ياروني يقتل موسى واليد ربه. اني يخاف ان  
يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:18:40](#)

كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب بالنسبة يا اخوانا للاية الماضية اه فيه ملحوظة بسيطة وقوله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. هو

ديت ليست واو العطف. ليست واو الاستئناف ولكنها للحال. للحال. والحال لابد ان يكون له صاحب. فما ينبغي ان احنا نقطع -

[00:19:20](#)

قال عن صاحبه وصاحب الحال هنا فين؟ رجلا مش هي دي رجلا يبقى ما قطعهاش عن رجل. يبقى لما اجي اقول وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه وتقتلون رجلا. وبعدين ابدأ اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم - [00:20:50](#) المعاني ايه؟ المعاني متظبطة. صح ولا لا يا اخوانا؟ ولذلك معرفة اللغة مهم جدا في والقراءات لبعض الاخوة يروحوا يقول لك ناخذ اجازة في القراءات ونقعد نعمل مش عارف ايه ولو جبت له جملة وابتدأ وخبر مش هيعرف يخلص منها - [00:21:20](#) دي مسألة خطيرة جدا. فتعلم اللغة مهم جدا في التفسير والعقيدة والاصول. وآآ تجويد واقامة اللسان ومهم جدا في الفهم. فدي مسألة مهمة جدا. فلا بد الاخوة يكون لهم حظ من تعلم اللغة. يحاولوا - [00:21:40](#)

هم يعني على الاقل يفكوا الخط بس. نعمل محو امية في اللغة. نعمل محو امية في اللغة. وليس المقصود محو ما في اللغة ان انت تعرف آآ القواعد لأ انا عاوزك تعرف ثلاث حاجات بس. خليه اربع حاجات. اعرفهم ومش عاوز منك اكثر من كده - [00:22:00](#) اعرف ده منصوب له وده مجرور له وده مرفوع ليه؟ وده ساكن ليه؟ بس اربع حاجات تعرفهم تتعلمهم مش عاوز منك في النحو اكثر من كده. والنحو جزء من اللغة. النحو مش هو اللغة - [00:22:20](#)

النحو هو جزء من اللغة. وذكر العلماء يقول وكان عالما بالعربية واللغة. فالعطف للمغايرة. فدل على ان عربية حاجة واللغة حاجة تانية. فاللغة اعم من العربية. يعني العربية مستوى من مستويات دراسة اللغة. اذا اللحن - [00:22:40](#) النحو جزء من اللغة. ان اللغة فيها صرف وفيها نحو. وفيها دلالة وفيها معاجم. يبقى الدناحو يا اخوانا النحو جزء من اللغة. مش النحو هو اللغة. جزء من اللغة. ففي النحو انا عاوز منك اربع حاجات تعرفهم بس - [00:23:00](#)

لازم انك اكثر من كده. مش عاوز منك مجلدات. المرفوع ليه؟ والمجرور ليه؟ والمنصوب ليه؟ والساكن ليه بس. بس. يعني تعرفني مجزوم ليه؟ والمرفوع ليه؟ والمنصوب ليه؟ والمجرور له ما فيش حاجة اكثر من كده. ماشي يا اخوانا؟ سهل ولا صعب؟ اربع كلمات اهو المرفوع ليه - [00:23:20](#)

والمنصوب له والمجرور له والمجزوم ليه؟ ما فيش حاجة اكثر من كده. ولا اريد منك شيه في النحو الا هذا. والاربعة دول حصلهم باي طريقة بقى من كتاب قد كده من كتاب قد كده من اخ قد كده من راجل قد السقف من راجل - [00:23:50](#) عجز من شاب صغير جيبه من اي طريقة بقى. اتعلمهم باي طريقة كانت. ماشي يا اخوانا؟ نرجع تاني بقى نقول الاية بقى في وضوء ايه الفهم بتاعنا ده؟ وقال رجل عاوز تعمل ايه؟ ايه دي؟ يبقى افضل - [00:24:10](#)

اتقتلون رجلا نقوم واقفين. انت ربنا مديك الصحة يا عمي الله يبارك فيك. انا بقول لا حالاتي نفس وعلى قد حاله. فنقسمها. واللقمة لما بتكبر تنقسم حنتين. بدل ما تقف زورك. فنزل - [00:24:30](#)

اسم الاية حنتين. نجرب نجيب مرة واحدة كده. طب تجرب لنا كده. بسم الله الرحمن الرحيم. يلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من - [00:24:50](#)

تمام. احسنت. بارك الله فيك. طيب نجيبها مرة واحدة ولا نخليها على الكوزين خلينا دايمنا نمشي على الاضعف. يعني كانت اذا رحل آآ يعني مسيرا كان يأمر ان يمشي الناس باضعافهم. وانت برة كانت بتمشي مع ناس شف اضعافهم وامش على قد حالهم. فاحنا بنمشي على القد يعني احنا عندنا المعيار هو اني - [00:25:20](#)

ملفات اضعفكم. فامشوا على المعيار بتاعنا. يبقى نقف عند رجلا وبعدين نبدأ بقوله اتقتلون رجلا يلا يا اخوانا وقال رجل مؤمن من يكتمني ايمانه وتقتلون رجلا. اتقتلون رجلا ان يقول - [00:25:50](#)

بالبينات من ربكم قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهليكم الا لا سبيل الرشاد مثل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد. ويا قومي اني اخاف يوم تولون مدبرينها لكم - [00:26:20](#)

طب معلش يا اخوانا الاخوة اللي ورا من اول العمود كده وانتم هيقولوا الايه اللي بعد كده ولقد جاءكم يوسف من اول العمود كده

وندخل ورا كده المجموعة اللي وراء كده هقولها الآية اللي جاية دي. بس صوت عالي بقى خالص بقى. نشوف انتم الاقوى ولا الناس اللي قدامنا ولا هم الاقوى؟ ها - [00:28:10](#)

اللي بعدها كملوا ها الذين يجادلون ايوة اقفوا هنا بقى بغير ايه؟ سل هي هي لام ولا لام؟ هي لام؟ ولا انتم بقى انجليز يعني؟ بتفخموا الله! الفخامة الله! بغير سل. مين تاني؟ بصوت عالي بقى - [00:28:40](#)

اسباب في عندنا هنا يعني في ابطال يبقوا صح ولا ينكر عليك. يعني انت لو بتصلي بالناس ولا بتصلي وراك مش ما اقولكش فقط يعني فاطلعوا ولا فاطلعوا. لا مش هنشكل مع بعض فيه هتمشي. واخذ بالك ازاى؟ آآ لكن بقى اللي قال لان فاطلعوا - [00:29:50](#)  
اه تحمل هنا على الايه؟ ها على ايه لعلي ابليغ الاسباب. هي بتبقى معطوفة على اقرب فعل. لعلي ابليغه. طب ولو قلنا ان هيطلع؟ منصوبة ليه؟ علم ايوة كي اطلع السبب. مم. تمام. يبقى شوية هتعرف مرفوعة ليه ومنصوبة ليه. الاخ بقى اللي قال ا - [00:31:00](#)  
آآ واني لاطنه على كل لا اظنه احنا آآ ظهر طرف اللسان عند التصاقه برؤوس الثنايا العليا ده مخرج الايه؟ الظاء. هتلاقي لما بتقول الظاء قل كده الظ واف مدة طويلة كده. تلاقيه - [00:31:40](#)

تلاقي ان سنائك طرف رؤوس الثناء العليا دهيت لازقة على ظهر واخذ بالك لازقة هي دي بالفعل المخرج بتاعها. ظهر طرف اللسان لان اللسان ظهره له طرف وله ظهر وله نهاية وله رأس. يبقى الرأس وده الطرف وادي الوسط ودي النهاية - [00:32:00](#)  
قولوا ايه؟ الزهر اهو. اللي هي لسائك اهو. ده اللسان اهو. واخذ بالك ازاى؟ فييجي بقى الاسنان اهو. دي كده دي الاسنان بقى اهي. فالاسنان انت جاية فين بقى؟ ظهر طرف اللسان اهو ادي طرف اللسان وده الظهر بتاعه عند الفساقى برؤوس اهي رؤوس الثانية العليا ادي سمكة اهي - [00:32:30](#)

اسنانك اهي وتوم نازلة اهو. بالضبط. ماشي يا اخواننا؟ يبقى دي اللسان وادي الايه؟ الظهر بتاعه وادي الطرف بتاع ظهر وادي اسانا كاش طوله نازلة كده اللسان بيطلع نعم اه طبعا ايمن حسن الاخاف هو اللي بيتحرك. اللي اخاف هو اللي بيعوم. واخذ بالك ازاى؟ فنخاف هو اللي بيتحرك خالص - [00:32:50](#)

فالاسنان حركتها اصعب من حركة اللسان. اللسان ده ما شاء الله شغلانته الحركة. شغلة ايه اللسان الى الحركة ربنا يكفيننا شره يا رب. ايوة يا اخوانا. بردك المجموعة الاخيرة برضك تقعد تقرا لغاية لما يقولها كافر. هم - [00:33:20](#)

اسباب السماوات لا لا وصد لان يصد مبني المجهول. ولم يصد عن السبيل آآ يعني هو يبصد عن السبيل. لكن المقصود هنا هو السبيل اي صمدا اي صده الشيطان عن سبيل الهداية. او صده الله عن سبيل الهداية. نعم - [00:33:40](#)  
طب خلاص اقف هنا يا اخوانا طيب انا هقرأ بقى من اول آآ وقال الذي امن ولكن قبل ان اقرأ آآ اقول بعض الايات السريعة او بعض المعاني السريعة ثم نقرأ ونقرأ سويا. انا كان في نيتي ان انا ايه آآ - [00:34:30](#)

اه تعبتوا انتم من القراءة. فالمجموعة دي تقرأ منها نسمع اصواتهم ونعرف اخطائهم ونريح الشوية دول. وبعد ما دول يسرحوا دول يوقفوا دول ايه؟ يقرأوا حتى نعرف فين القوة وفيين الضعف وكده والناس كلها تكون استريححت وقرأت. بس خير ان شاء الله. قوله سبحانه - [00:35:10](#)

وقال الذي امن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. اي سبيل الهداية. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. ده اية سيقنت مساق التقرير. وافيد التقرير باداة الحصر انما يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. دلالة على حقيقة الدنيا. بينما الاخرة هي دار القرن - [00:35:30](#)

المستقر. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. وهذا من كرم ربنا سبحانه انه لا يجازى السيئة الا بمثلها. اما من عمل صالحا من ذكر او انثى شريطة الايمان ولذلك وهو مؤمن جملة حالية - [00:36:00](#)

جملة اسمية حالية فاولئك يدخلون الجنة ويستفادوا من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انا نفسا لن تدخل الا وهي مؤمنة او مسلمة. اذا كل من عمل حسنة في الدنيا وكان كافرا لا - [00:36:20](#)  
الجنة بها وانما يكاف عليها في الدنيا كما ثبت في بعض النصوص او يخفف من عذابه في الاخرة لا ان من العذاب. والاحاديث في ذلك

موجودة ومكان ذلك في محله. ثم قال ربنا عز وجل في حال الجنة - [00:36:40](#)

ان اهلها يرزقون فيها بغير حساب. لان الحساب دلالة على التقطير ودلالة على الحصر دلالة على الحصر. بينما غير الحساب دلالة على الرخاء والكثرة. لما بيكثر فلوسك ممكن تنفق من غير ايه؟ من غير حساب. لكن اول ما الفلوس تقل بقى كل اللي يحتاج حاجة عاوز ايه؟ طب ربع جنيهه ليه - [00:37:00](#)

ما ينفعش البس! طب عاوز جنيهه! جنيهه ليه! طب ما تخليها ربع جنيهه بس. لان الميزانية ايه؟ قلت وقعت. فلما بتقع بتبدأ ايه تحصي النفقة. اما ربنا عز وجل فليس هذا او فلا يكون ذلك من شأنه. فهو سبحانه وتعالى ينفق - [00:37:30](#)

بغير حساب ويعطي من غير ايه؟ من غير حساب. ويا قومي وتلاحظ الادب الجليل انه دائما يخاطب والمخالفين له بقول ايه؟ يا قومي بما آ في هذا النداء من الترغيب والتحييب وتليين القلب - [00:37:50](#)

وهذا هو المطلوب ان الداعي يرقق قلب المدعويين ويتألفهم ما استطاع الى ذلك من سبيل وشوفوا الخطاب الجميل الرائق. قمة

الروعة في الخطاب. يا سلام! وقمة الادب. يعني كل قمة في الخير اجعلها في هذا - [00:38:10](#)

طب قمة الادب قمة السلوك قمة الفهم قمة الدعوة قمة حسن الخطاب. اه قمة الملاطفة قمة وانسة حاجة جبارة ما شاء الله ويا قومي مالي ادعوكم الى النجاة وتدعوني الى النار. المفترض ان يكون في - [00:38:30](#)

هناك تكافؤ وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ليه انتم تعملوا في كده؟ فانا بادعوكم الى النجاة ادعوكم الى الجنان ادعوكم الى ما فيه الخير لكم والرضوان وانتم تتأبون علي. فلا ترغبون الا المخالفة. بل تدعوني - [00:38:50](#)

الى النار. طيب اه النار دي هي الجزاء. طب ايه هو العمل الذي يدعو الى النار ويقود الى النار؟ في الاية اللي بعدها فيه ايه؟ تدعوني لأكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. بينما انا ادعوكم الى العزيز - [00:39:10](#)

لا جرم آ هذا نفي لكل ما فيه آ يعني هذا يدل على اليقين لا جرم انما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. يعني دعاء الكافرين ضلال وتباب - [00:39:30](#)

وفساد ولا يترتب عليه اثر لا في الدنيا ولا في الآخرة. وان مردنا الى الله في دار الجزاء وان المسرفين اي كافرين هم اصحاب النار. ثم قال فستذكرون ما اقول لكم عندما اه تلاقون العذاب وترون - [00:39:50](#)

وعدتم به وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مكروا. وحق بال دعاءنا سوء العذاب نجاه الله تعالى من بأسهم. ثم انزل الله تعالى عليهم العذاب وكان عذابه لهم بالاغراق - [00:40:10](#)

اه وهذا كان في الدنيا. ثم هناك عذاب اخر غير الاغراق في الدنيا وهو النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ذلك في القبر بينما بعد القبر ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ويوم القيامة آ هناك - [00:40:30](#)

ولما يحدث هناك من العذاب والصراخ والعيويل والمعاناة. فيقول ربنا عز وجل واذ يتحاجون في النار يتحاجون اي الداخلون في النار. فيقول الضعفاء للذين استكبروا. الاتباع يقولون لاسيادهم وموجهيهم في الكفر والضلال انا كنا لكم تبعاء. فهل انتم مغنون عنا

نصيبا من النار؟ العذاب ده تقدرنا تخففوه شيه - [00:40:50](#)

ولو نصيب ولو نصيب خففوا بس النار ولو شيه يسير. قال الذين استكبروا ان كل فيها الذي يملك ان هو يخفف لا يكون في النار. فنحن جميعا فيها فلا نملك لكم شيئا. ليه؟ لان الله قد حكم بين العباد. وفي - [00:41:20](#)

يخبر الله عز وجل ان خزنة جهنم يخاطبون اهل النار لبيكتوهم فتزداد حسرتهم وندامتهم قوله وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم طالما ان انتم مش هتقدروا تخففوا عنا نصيبا من النار - [00:41:40](#)

ولا يملك هذا الا من كان خارج النار. ولا يملك ذلك الى رب النار. فاخذها جهنم. الحرس بتوع جهنم وملائكة جهنم ادع يخفف عنا يوما من العذاب. يا الهي! يوم واحد بس. يوم واحد بس من العذاب. في - [00:42:00](#)

يكون الرد قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات والمعجزات والدلالات الباهرات فيكون ورد اهل النار عليهم قالوا بلى. فيرد عليهم خزنة جهنم ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. اي في ضلال اي لا - [00:42:20](#)



رتب عليه اثر. ثم قال ربنا عز وجل انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ويقصد برسل الرسل الذين ارسلتهم ومن كان تابعا لهم. ومن كان تابعا لهم كتب الله - [00:42:40](#)

انا ورسلي فكتب الله تعالى الغلبة لمن اتبعه وعظمه. ثم قال سبحانه انا لننصر وصولنا والذين امنوا في الحياة الدنيا بالغلبة وهزيمة الاعداء ويوم يقوم الاشهاد ينصرهم الله سبحانه وتعالى فينجيهم - [00:43:00](#)

اما الكفار والظالمون فذكر الله سبحانه وتعالى ان انه في ذلك المقام الذي ينجد له تعالى في عبادة لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. نسأل الله تعالى ان يهدينا - [00:43:20](#)

وان يأخذ بايدينا. آآ سنقرأ هذه الايات سويا ان شاء الله وقال الذي اقرأوا معي وقال الذي امن يا الرشاد لو سمحتم معلش يا اخوان انا حاسس ان انتم هبطوا شوية مش كده؟ طيب بتقفوا شوية تقعدوا - [00:43:40](#)

نجيب لكم سندوتشات شدوا حيلكو حبتين انتم عاملين كده ليه؟ الله! من الاول تاني كده وعاوزين كده نشاط وحيوية ده احنا بنقرأ كلام ربنا عز وجل وفي بيت ربنا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:44:30](#)

امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرجاء يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او - [00:44:50](#)

انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب يا قومي ما لي ادعوهم الى النجاة وتدعونني بالله واشرك بهما ليس لي علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار - [00:45:30](#)

لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة لا اله الا الله الاية الاولى من تاني يا اخوانا لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة. نقف عند كلمة ايه؟ دعوة. ويقول - [00:46:20](#)

ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. وبعدين؟ وان مردنا الى الله. وبعدين؟ وان اين هم اصحاب النار؟ على فكرة كل ما بتقطع الايات كل ما نفسك بتستريح كل ما ذهنك يببقى اصفى. لان لما نفسك بيتكرش يببقى كل - [00:47:00](#)

همك ايه؟ خلص الاية. زي بالضبط اللي حامل شوال تقيل على ظهره. نفسه يوصل باب البيت عشان يقوم عازقه على الارض لا هدي نفسك خالص وبالراحة. مم. لا جرم ان ما تدعونني - [00:47:20](#)

اليه ليس له دعوة ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة هم اصحاب النار سيئات ما العذاب ويوم تقوم مين تاني خد الحتة دي ويوم موسى ادخلوا مد المنفصل. ادخلوا لفرعون. مين تاني؟ ويوم تقوم - [00:47:40](#)

هنا بقى يا اخوانا بقى العيضية الطويلة شوية. هنقول ايه؟ واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. نقف عند كلمة تبع. وبعدين نقول ايه؟ فهل انتم مؤمنون عنا نصيبا من النار - [00:49:10](#)

ليه ما قلتش بقى يا اخوانا انا كنا لكم تبعا. ما يكسبش الكلام ده. لان احنا مش احنا. هو احنا! مش احنا! فهم! مش احنا ربنا يعافينا يا رب. ويحمل فهل ممكن تحمل بقى الفأدة على الاية؟ اما تحمل عطف على ما سبق علمه - [00:49:50](#)

واما تحمل على ايه؟ على القطع. لكن اياك تبدأ بقول ايه؟ انا كنا لكم تبعا احنا عمرنا ان شاء الله بنكون له متابعة ابدًا. نحن تبرأون منه. ماشي يا اخوانا؟ فانتبهوا. نقرا بقى - [00:50:10](#)

لا لا لا ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل لكم؟ ايه اللي حصل ده؟ وبعدين الجديدة دي. اياك تخلف اللي يمشين. وبعدين هنا المد ست حركات. واذا ساحات اهي لكن يحاجون. لا دي بقى ما ينفعش يا عم الحاج - [00:50:30](#)

ماشي يلا فهل انتم مغنون عن نصيبا من النار. قال الذين استكبروا فيها ان الله قد حكم الى العبادة لا مش عجباني من تاني خدوا آآ هوا في الرئة. من تاني وبالراحة - [00:51:00](#)

يخفف عنا يوما رسلكم قالوا بلى ويوم يقوم يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم كل وجه ممكن تقف عليه يا اخوانا قف عليه. عشان تدي نفسك راحتته. لما تقول ولقد اتينا موسى الهدى. نقول يوم لا ينفع الظالمون - [00:52:20](#)

معذرتته وتقف. المعنى تم ولا ما تمش؟ تم ولا تمش يا اخوانا. خلاص ونقول ولهم اللعنة. المعنى ما تمش. وبعدها كده ولهم سوء الدهر.

اهي خلاص ونفس مصرية. وبعدين لما تيجي تاخذ نفسك - 00:53:40

ما تاخدوش من بقك كده خطأ. تاخذ منين؟ من انك. لما تدخل الهوا للجوف جوة لا تدخله من الفم. يدخله منين من الانف ان ده هو المدخل الرباني. ماشي يا اخوانا؟ ولما تيجي تطلعه تطلعه منين بقى؟ من بقك - 00:54:00

يعني تاخذ نفسك وبعدين طلع من بقك. ده يريح الياه؟ الريقة ان شاء الله. ولذلك لما تكون انت بتنهج اعمل نفس المسألة دي. عشان آآ قلبك ما يوجعكش خد نفس من خيرك وطلعه منين؟ من بقك مرة. ثلاث اربع مرات تلاقي نفسك الحمد لله استريحت - 00:54:20

تطلع سلم عالي. ما تاخدش نفس من بقك. خد منين؟ من انك. وطلعه منين؟ من بقك. تطلع للدور الخمستاشر. لغاية ما تتعب ان شاء الله لكن تاخده من بوقك لغاية الدور الثاني تنحر جذاك البط. ماشي الحال يا اخوانا؟ كنا في مستشفى الاورام - 00:54:40

منا كان معنا؟ الاسانسير ركبنا وهنطلع الدور العاشر. ودور المستشفى ما بيش زينا كده بيبقى اعلى من ده كمان. فالاسانسير وقف في دور ارضي يعني يعني طلع حوالي نص متر وراح متعطل. عارفين نفتح الباب وعارفين نطلع ولا ننزل. مدير مستشفى الاورام. تصور - 00:55:00

00:55:00

ان في طبيب طالع ينقز حاله. او مطلعين جهاز عشان يسعفه حالا. قعدوا يخبطوا ويتصلوا عتنا محبوسين ما يقرب من ربع ساعة. وكنا في عز الصيف لغاية لما العارق فصدت من هؤلاء المحبوسين في الاسانسير. وكونه جمهرة عظيمة. ما كنش ثلاثة اربعة كانوا جمهرة عظيمة - 00:55:30

00:55:30

وبعدين ارواح بنزيق الاسانسير بعد كده وقالوا معلش الاسانسير اتعطل. يعني مع ذلك ان كل الام دي كلها تطلع ايه؟ تطلع على سلم. طب لما يكون طبيب طالع عشر تدوار عشان يكشف على مريض. هيطلع يكشف على المريض ولا يترزع على كرسي يستريح الاول؟ على السرير جنبه - 00:55:50

00:55:50

ايوة على السرير جنبه. طبعا ده يدل يا اخوانا على مدى سوء والانحطاط التي وصلت الخدمات الطبية في بلدنا. ودي مستشفى لسه جديدة وعملها شركة اسبانية والرطوبة مالية المستشفى وضرب المستشفى من تحت. والمستشفى معرضة للسقوط. ولسه - 00:56:10

00:56:10

منها ما كملوش آآ سنتين. فالله تعالى يعني اليه المشتكى. اذا خربت الذمم وضعت الديانة يعني احنا بنمشي بالديانة. طب ما فيش ديانة. هي فيه زمة. لكن ما فيش لا زمة ولا ديانة. الفرنجة عندهم ذمة. ما فيش عندهم ديانة - 00:56:30

00:56:30

واحنا المفروض يبقى عندنا حتى ديانة. احنا لا عندنا لا ديانة ولا ذمة. ولا ديك الحاجات يعني الى الله المشتكى. يعني القسم بتاعنا كان لسه جديد كليتنا جديدة كلية التربية الجديدة فدخل دور والله العظيم بقى في باب ورايا ليكره الطلعة في ايده - 00:56:50

00:56:50

والله الاخرى طلعت في ايده دي لسة جديدة لسة بشوكتها. ومستنيين المبنى جديد. ودي طبعا آآ شركة مش عارف ايه ناقصات ولجنة هندسية وبتاع لجنة فنية ولجنة مش عارف تسليم المبنى. وبشد الباب واروح طالع في ايدي. طبعا رجلي مش آآ يعني مش - 00:57:10

00:57:10

تحديدية بحتة شد البتاعة دي دي لها علامات. حاجة فظيعة جدا. الباب زي الراجل اللي شاري عزال. آآ لا تنام عليه جامد ولا تتدب عليه ولا تصب عليه في رجليك امال تعمل ايه؟ نم تحت السرير. يبقى السرير ده للعرض بس - 00:57:30

00:57:30

فوالله مشتكى يعني فان شاء الله دايم كده كل حاجة خدوها بالايه؟ بالرفق. آآ نسأل الله تعالى ان يوفقكم وانويناكم وجزاكم الله خيرا في النار يبقى انت اللي كنت بتقول النار بقى اخاطب لسانك. ونقف وبعدين - 00:57:50

00:57:50

ماشي ما فيش مشكلة. الوجوه ماشي. ماشي. كلما استقام لك كان معنا ثقيف. ما فيش هناك دلال وقف. ولذلك انا احب اني لو كل اخ جاء معه المصحف بتاعه ومعه قلم احمر وازرق - 00:58:20

00:58:20

واخد بالك بحيث انه يعلم في المصحف علامات الوقف والابتداء. علامات الوقف يقوم عامل علامة حمرا هي دي الوقف. لما يكون وقف وقف كده هنجيب قبلها يقوم الحطة اللي قال لها يا اما عاملة علامة ايه؟ خضراء مثلا او زرقاء. يبقى عارف ان ديت الوقف وديت الياه؟ الابتداء. زي اشارات المرور. حمرا يعني ايه - 00:58:40

00:58:40

قف واخذ بالك ازاي؟ وخضرة يعني ابدأ من اول هنا امشي. وكده يعني تبقى حاجة جميلة يعني. يبقى ده مصحفك مصحف التجويد بتاعك. واخذ بالك ازاي؟ ولا تتقيد بالعلامات الموجودة في المصحف. اتفضل. ممكن يكتب معك كلمات في المصحف؟ ايه المشكلة؟ على الهامش ممكن تكتب. بس - [00:59:00](#)

في هناك مصاحف فيها الاشياء ديت فبدل ما تكتبها انت في مصاحف ارادتك من هذا او اغنتك عن هذا. عاوز تكتبه بحيث يبقى آ حاجة طيبة يبقى حاجة كويسة. ما فيش مشكلة. بس يا ريت ما يبقاش فوق الكلمة خليها جنب الكلمة. يعني حط شرطة وخلي المعنى على الاية؟ على الهاتف - [00:59:20](#)

ان شاء الله. الصلاحية الصلاحية يعني ايه؟ يعني اجتهادية مش آ مش نصية مش نصية لو عملتها لا ينكر عليك. يعني لو عملتها لا ينكر عليك نعم. لا عشان احنا السنة اللي هو شرع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الشرع من كان قبلنا. لكن - [00:59:40](#)  
لكن لو فعلته ليس هو غضاضا ليس في شرعنا بقى يعني ما ينكره. واخذ بالك احنا عندنا في شرعنا بقى ما يضاف عليه يعني كان اذا حزه امر او كربه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. فاحنا عندنا في شرعنا ما يدل على معاني قريبة من ذلك. لكن - [01:00:20](#)

او قلتها لا ينكر عليك والله تعالى اعلى واعلم. ايوه اللي هو بيقولها يعني والله في مسألة مهمة جدا يا اخوانا ان خطاب التخويف يصلح ناسا وخطاب الترهيب يصلح ناسا. آ النبلاء آ واصحاب الفهم آ يؤثر - [01:00:40](#)  
وفيه انخفاض الترغيب. يؤثر فيهم خطاب الترغيب. يعني تجد مثلا خطاب الجنة وما اعاده الله تعالى للمؤمنين والعفو والجود والكرم ده يبقى غالب عليه ويكسره وينفعل به. واخذ بالك ازاي؟ آ ولذلك - [01:01:20](#)

آ الخوف آ يفيد بيفيد الغافل او المقصر او المفرط بينفعه التخويف. فلو غلب على حالك التقصير والتفريط يبقى ينفعك هذا الخطاب. واخذ بالك ازاي؟ لكن لو غلب على حالك الاحسان والكرم والفهم والنبل يبقى ينفعك خطاب الاية؟ خطاب الترغيب والترغيب - [01:01:40](#)

وما فيه من معنى البشارة وما الى ذلك. فالمسألة دي مسألة احوال ما اقدرش اقول ان هي ايه؟ قاعدة. ما اقدرش اقول فيها قاعدة والله اعلى واعلم. يعني احيانا ممكن تتوهم وانت من اهل النار. واية وكأن الخطاب ده لك انت. فده ممكن يصلحك في احوال - [01:02:10](#)

وفي احوال تانية ما يصلحكش يصلحك في احوال تانية خطاب اهل الجنة ومعاذ الله تعالى في الجنة وما الى ذلك. وذلك الخطاب في القرآن مرة كده ومرة كده مرة ترهيب ومرة ترغيب. مرة كده ومرة كده. كل الاحوال موجودة في القرآن. عشان احوال الانسان متقلبة - [01:02:30](#)

ومقاماته آ متفاوتة. فكل ما يصلحك تقلب. ان شاء الله. طيب احنا كافي بذلك تماما وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:02:50](#)